

توبة كعب ابن مالك - الدرس الثالث - شريف علي

شريف علي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس هل تعرف هذين الرجلين يا ابا الفضل؟ قال نعم هذا البراء ابن معرور سيد قومه وهذا كعب بن مالك فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشاعر فقال كعب فوالله ما انسى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#) الشعب المحالين. رفيع دون رفعتة الثريا. ودنى بهائه باب الكمال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي - [00:00:20](#) يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده - [00:01:01](#) وقال صلى الله عليه وسلم من سمع قوم يذكرون الله الا وناذى منادى من السماء ان قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات وقال صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة - [00:01:15](#) اه ما زلنا في حديث توبة سيدنا كعب بن مالك رضي الله عنه آآ نقرأ الحديث كده من البداية عشان ايه الناس اللي لسه اول مرة تحضر النهاردة مجمعة معنا يعني - [00:01:37](#) وبازن الله ترجعوا للدرس اللي فات والدرس اللي قبله حديث فيه البخاري وفي مسلم حديث آآ عن عبدالله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب رضي الله عنه من بنيه حين عمي - [00:01:51](#) قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يحدث بحديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك قال كعب لما اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط - [00:02:04](#) الا في غزوة تبوك غير اني قد تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنه. انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون يريدون غير قريش العير اللي هي القافلة - [00:02:20](#) اللي عليها ايه؟ الاموال قافلة ابو سفيان كان عليها الاموال بتاعة المسلمين. ماشي اه قال حتى جمع الله تعالى بينه وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين توافقنا على الاسلام - [00:02:37](#) وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها. يعني آآ طبعا احنا شرحنا الكلام ده قبل كده فاللي ايه يعني احنا ماشيين بسرعة بس بنرجع لى فات يعني - [00:02:57](#) فسيدنا كعب قال وما احب ان لي بها مشهد بدر يعني هو بالنسبة له بيعة العقبة افضل من غزوة بدر. وان كانت بدر اذكر في الناس منها قال كعب وكان من خبري حين تخلفت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك اني لم اكن قط اقوى ولا اى - [00:03:10](#) مني حين تخلفت عنه في تلك الغزوة والله ما جمعت قبلها راحلتين قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة يعني الراحلة اللي هي ايه جمل الجبل اللي بيتحط عليه بقى ايه المتاع بتاعك وبتسافر عليه مسافات طويلة - [00:03:32](#) فهو كان عنده بدل الجمل ايه اتنين راحلتين ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ور بغيرها. حتى كانت تلك الغزوة فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في - [00:03:52](#) شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل عددا كثيرا تجلى للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجههم الذي يريد. والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جيش المسلمين كم - [00:04:06](#)

تلاتين الف تلاتين الف مقاتل فده عدد ضخم يعني. يعني غزوة بدر كان تلتمية تلتمية وشوية فتلاتين الف وغزوة تبوك كانت اخر غزوة طيب صلوا على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:28](#)

قلنا ايه؟ قلنا ان قال قال كعب والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ. يريد بذلك الديوان. قال كعب فقل رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان ذلك سيخفى له مالا - [00:04:44](#)

ان ينزل فيه وحي من الله. يعني خرجوا من غزوة تلاتين الف مقاتل. فسيدنا كعب يقول ان ما فيش ديوان يعني ما فيش ايه؟ آاه دفتر كده بيتكتب فيه فلان وفلان وفلان. فاي حد عايز يجيب ايه - [00:05:03](#)

فقال رجل يريد ان يتغيب عايز يهرب من من الغزوة دي الا ظن ان ذلك سيخفى له ما حدش هيعرف الا ان ينزل فيه ايه؟ وحي من الله. ينزل قرآن ان فلان وفلان دول ما ما جوش. ماشي - [00:05:18](#)

قال يا كعب وغزى رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال. فانا اليها اصعر. اصعر يعني امين كان وقت خروج سيدنا كعب للقتال في الغزوة دي - [00:05:34](#)

كان وقت حصاد الثمار. يعني تخيل واحد راجل فلاح وقعد يزرع الارض بتاعته ويصرف عليها ويجيب معدات ويشتغل ولما جه الوقت بتاع الحصاد اللي هو اكثر وقت وهو مستنيه عشان ياخذ الفلوس - [00:05:50](#)

قالوا له ايه انت هتطلع في في الجهاد تقاتل طيب هنروح مشوار صغير كده ونرجع لأ ده انت هتمشي ستمية وخمسين كيلو المسافة بين المدينة وتبوك طب ظروف الغزوة ايه؟ حر شديد ما فيش فلوس - [00:06:04](#)

لدرجة ان الصحابة وهم في الطريق زي ما قلنا في في الدرس اللي فات كانوا بيدبحوا البعير ويعصروا الكرش بتاع الجمل عشان يشربوا الماية اللي فيه من كتر العطش قال وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال فانا اليها اصعر يعني ايه - [00:06:19](#)

يعني اميل فتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه وطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا واقول في نفسي انا قادر على ذلك اذا اردت فلم يزل يتمادي بي حتى استمر بالناس الجد - [00:06:38](#)

فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم غاديا والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا. فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم غاديا والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيء. ثم - [00:06:59](#)

غدوت فرجعت ولم اقض شيئا فلم يزل يتمادي بي حتى اسرعوا وتفارت الغزو فهممت ان ارتحل فادركهم فيا ليتني فعلت ثم لم يقدر لي احنا الكلام ده شرحناه في الدرس اللي فات والدرس اللي قبله. هقول سريعا قصة الغزوة وايه اللي حصل عشان الناس اللي لسه اول مرة ايه تحضر النهاردة - [00:07:13](#)

طيب صلوا على النبي عليه الصلاة والسلام. آاه غزوة تبوك كانت اخر غزوة من الغزوات اخر غزوة يعني اول اول غزوة اللي هي غزوة بدر واخر غزوة غزوة تبوك اللي بيحكي القصة دي سيدنا كعب بن مالك - [00:07:32](#)

سيدنا كعب كان من الصحابة المشهورين جدا ونزل فيه ايات في القرآن في سورة التوبة سيدنا كعب كان في الجاهلية اه يقولوا عليه الكامل لما يبقى في الجاهلية في شخص اجتمع فيه ثلاث صفات يسمى الكامل. الكامل ده اللي هو بيعمل ايه - [00:07:47](#)

اللي هو يقرأ ويكتب ماشي شاعر وفارس لو الثلاث صفات دي موجودة في انسان في الجاهلية ده اسمه ايه الكامل فسيدنا كعب رضي الله عنه كان سيد في قومه. كان ملك اصلا في قبل ما يسلم كان ملك. كان امير - [00:08:05](#)

وكان كاتب ييقرأ ويكتب وكان شاعر كان شاعر النبي مع ما سيدنا ايه آاه حسان ابن ثابت رضي الله عنهم وكان فارس وشجاع ماشي؟ فغزوا من الغزوات سيدنا كعب تخلف عن الغزوة يعني ما خرجش. النبي عليه الصلاة والسلام امر الصحابة ان هم يطلعوا في غزوة تبوك؟ طب غزوة تبوك - [00:08:22](#)

كان هنجارب مين ها لأ مش اليهود. الروم. الروم. ماشي؟ كان سبب الغزوة ان هرقل كان بيجيش جيوش علشان يهجم ويغزو المدينة. فالنبي عليه الصلاة والسلام جيش الجيش الجيش ده كان من تلاتين الف مقاتل وهيخرجوا من المدينة لتبوك. المسافة بين مدينة

وتبوك ايه - 00:08:42

حوالي ستمية وخمسين كيلو ماشي فالغزوة دي كانت في عز الحر حر شديد. سيدنا كعب قال واستقبل النبي سفرا بعيدا وحرا شديد ومفازا يعني صحراء يهلك فيها الناس ما فيش مائة - 00:09:05

زي ما ربنا مثال قلنا لدرجة ان الصحابة كانوا بيعصروا الكرش بتاع الجمل عشان يشربوا الماية اللي فيه ماشي؟ ودي الغزوة ربنا سبحانه وتعالى سماها ساعة العسر دي الغزوة للنبي عليه الصلاة والسلام نادى بالصحابة للصدقة - 00:09:20

وقال من يجهز جيش العسرة فله الجنة ماشي دي دي الايه الاحداس بتاعة الغزوة يعني. سيدنا كعب بيحكي قصة بيقول ان هو تخلف عن الغزوة دي فيحكي وبيقول هو تخلف ليه - 00:09:37

فسيدنا كعب بيحكي قصة مين راوي الحديث عبد الله بن كعب بن مالك. ماشي؟ هو اللي بيروي حديث عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك. عبدالرحمن بيروي عن عبدالله - 00:09:51

وعبدالله بيروي عن ايه؟ عن كعب تمام آآ فده ملخص كده سريع الاحداس اللي فاتت. طبعا احنا في الدرس اللي فات واللي قبله علقنا على الحديث بالتفصيل وقفنا عند المقطع اللي احنا هنتكلم فيه ده - 00:10:06

قال آآ قال وغزى رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال فانا اليها اصعر يعني اميل. قال فتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون - 00:10:24

وطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض من جهازي شيه بدأ الجيش يتجهز خارجين عشان آآ من المدينة لتبوك غزوة سيدنا كعب يقول ايه؟ فطفقت اغدو لكي اتجهز فارجع ولم اقض من جهازي شيه - 00:10:37

يروح كل يوم خلاص بقى هجيب الدرع بتاعي والسيف والزاد اللي انا هاخده معايا وانا رايع ويطلع ويرجع وما يجيش اي حاجة يقول خلاص بكرة هطلع يسوف يأجل بكرة هطلع ويرجع بعدها ايه؟ ما يجيش حاجة. كلمني عن الازمة دي المرة اللي فاتت. قال كعب

- 00:10:57

فلم يزل يتنادى بي حتى استمر بالناس الجد. لحد ما ايه؟ بدأ الجيش فعلا يتحرك وتفاوتت الغزو الناس بعدت قال فهمت ان ارتحل فادركهم ويا ليتني فعلت يعني حتى اللحظة اللي هو حس ان هو طب اطلع احصلهم وخلاص يمكن الحق اي حاجة حتى لو هاموت

في الصحرا - 00:11:15

قال ويا ليتني فعلت. اتكلمنا في الدرس اللي فات عن معنى استدرك افضل من ان انت ايه اه تتماذى وتستسلم قال ثم لم يقدر ذلك لي. فطفقت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم يحزنني اني لا اري لي - 00:11:40

اسوة عايز اتخيل احساس سيدنا كعب بعد لما النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة خرجوا الغزوة وهو ماشي في المدينة. مين اللي متبقي في المدينة؟ في تلت تلت اصناف باقيين في المدينة - 00:12:01

اصحاب الاعزاز شيوخ المرضى والنساء والاطفال ماشي والمنافقين المنافقين كانوا بيقولوا ايه قبل قبل ما المسلمين يخرجوا دول كانوا اي حد بيتصدق بيتصدق بصدقة قليلة يقولوا ايه ان الله غني عن صدقة هذا - 00:12:16

ماشى؟ واحد يطلع صدقة كبيرة عشان يساعد في تجهيز الجيش يقول ده مراني وشوية يقولوا لهم لا تنفروا في الحر. هتخرج في الحر كده وتسافر من بلد لبلد وتجاهد بالمنافقين دول تخلفوا ما كانش عندهم عزر ومنافق - 00:12:38

في ثلاث صحابة تخلفوا مع سيدنا يعني هو سيدنا كعب ومعه اتنين. مين الصحابة اللي تخلفوا عن الغزوة؟ سيدنا كعب بن مالك وهلال ابن امية ومرارة بن الربيع رضي الله عنهم اجمعين - 00:12:57

فسيدنا كعب بيقول فطفقت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم يحزنني اني لا اري لي اسوة الا رجلا مغموصا عليه في النفاق يعني واحد - 00:13:10

وعارف منافق كده ايه صريح كأن واحد غرقان في النفاق ماشى؟ او رجلا ممن عزز الله تعالى من الضعفاء. وهنا الدرس اللي فات وقفنا وقفة ان سيدنا كعب حزين ان هو في وسط الناس دي - 00:13:26

ان احيانا الانسان عشان يعرف حاله مع ربنا سبحانه وتعالى ويعرف مقامه محتاج تشوف انت مكانك فين يعني كان ابن القيم يقول اذا اردت ان تعلم عند الله مقامك فانظر فيما اقامك - [00:13:47](#)

شوف انت مكانك فين شوف الناس اللي حواليك عاملة ازاي شوف البيئة اللي انت فيها عاملة ازاي. سيدنا كعب حزين يعني بيقول انا كعب اللي بيقول لم اتخلف عن نبيه في غزوة من الغزوات - [00:14:00](#)

وحضر كل المشاهد وحضر بيعة العقبة. وكان شجاع وشاعر انا ابقى في وسط المنافقين دول فهو حزين ليه يعني عارف لما واحد يبقى في وسط مكان فيه معصية ويبقى متألم جدا ان هو في وسط المكان ده. من جوة كده قلبه ايه؟ بيتقطع. انا قاعد في وسط المكان ده - [00:14:12](#)

لما الانسان يقعد في مكان فيه معصية وما يحسش باي الم هنا في مشكلة يعني في حزن ان انت حزين ان انت عصيت ربنا؟ في حزن ان انت موجود في المكان اللي فيه معصية - [00:14:33](#)

فسيدنا كعب حزين بيقول لان ده يدل يدل ان سيدنا كعب ايه ان هو همته اعلى من كده بكتير ان هو مش مستوعب ان انا في وسط دول قال يحزني اني لا اري لي اسوة الا رجلا مغموصا عليه في النفاق او رجلا ممن عذر الله تعالى من الضعفاء - [00:14:46](#)

قال ولم يذكرني لم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك. فقال وهو جالس في القوم بتبوك. ما فعل كعب بن مالك معنى كده ان سيدنا كعب كان ليه مكانة النبي عليه الصلاة والسلام افتركه في وسط ثلاثين الف مقاتل - [00:15:05](#)

النبي عليه الصلاة والسلام سأل عن مبن عن كعب وكأن ده تمهيد لنزول الوحي قال ما فعل كعب بن مالك؟ قال رجل بني اه سلمة يا رسول الله حبسه برداه والنظر في عطفه - [00:15:22](#)

قال له ده كعب ده راجل مش بتاع جهاد. ده راجل بيلبس لبس شيك وعنده كده ايه عضلاته وبتاع ومجانص وبيقعد ايه يبص كده يطمئن على الهندام بتاعه والشياكة بتاعته - [00:15:39](#)

فقال معاذ بنس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خير قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبين وعلى ذلك اذ رأى رجل رجلا - [00:15:52](#)

اه مبيضا يزول به السراب. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن ابا خيسما. لقي النبي عليه الصلاة والسلام شاف آا اثر واحد كده جاي كده من بعيد من مسافة بعيدة - [00:16:07](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن ابا خيثم فاذا هو ابو خيثمة الانصاري وهو الذي تصدق بصاع التمر حين لمزه المنافقون. ايه قصة ابو خيثمة كلها الدرس اللي فات صح - [00:16:23](#)

قال وهو الذي تصدق بساعة تمر يعني ده اللي تصدق بالصدقة القليلة لما المنافقين لمزوا الصدقة بتاعته. قال كعب فلما بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توجه قافلا من تبوك حضري - [00:16:35](#)

بسي شدة الحزن آا هنا يا جماعة محتاجين نقف وقفة ايه من اخطر الاشياء ان الانسان يفرح يفرح بالمعصية اخطر حاجة ان انت تفرح بالذنب يعني في فرق بين واحد بيعمل معصية وهو منكسر وهو ندمان وهو حزين فرق بين واحد يفرح لما بيوصل للمعصية - [00:16:49](#)

يعني في واحد يفضل مصر على الذنب واول لما يوصل للذنب يفرح فرحان ان هو تمكن من المعصية دي احساس الفرح ده الفرح بالمعصية ممكن يبقى اشد من الذنب ماشي؟ مركزين معي ولا ايه - [00:17:24](#)

صلوا على النبي عليه الصلاة والسلام قال تعالى فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا وفي واحد يفرح بالمعصية يعني في واحد آا - [00:17:39](#)

ممكن يكون اه نفسه يكلم واحدة ويفضل يحاول ويجاهد في الموضوع ويزن عليها ويحاول يكلمها وهي يعني الموضوع مقفول ربنا عشان بيحبه بيمنعه من المعصية دي ربنا بيمنعه من المعصية دي - [00:18:01](#)

فاول لما يوصل للذنب مع الاصرار بتاعه يفرح يحس ان هو عمل ايه؟ عمل فتوحات عمل انجاز عمل فتح فكل ما ياخذ خطوة زيادة

في المعصية المفروض ان هو يزداد حزن - [00:18:17](#)

المفروض ان هو يزعل المفروض ان هو يحس بالم ما فيش الم ده بالعكس ده فرحان بالزنب فاخطر من المعصية نفسها ان الانسان ايه يفرح بالمعصية سيدنا كعب يقول آآ قال فلما بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توجه قافلا من تبوك حضرتي بثي -

[00:18:33](#)

يا جماعة المعصية ليها شوق لها شؤم الانسان بيحزن لما يعصي ربنا سبحانه وتعالى يتألم لما الانسان يفرح بالمعصية زي ما ربنا

سبحانه وتعالى قال فلما نسوا ما ذكروا به - [00:18:57](#)

جات له رسايل مرة واثنين وثلاثة ايات ومصر على المعصية قال تعالى فتحنا عليهم ابواب كل شيء. عايز آآ الدنيا عايز معصية تلاقي

المعصية بعد ما كانت صعبة وبمحاول عشان يوصل لها بقت سهلة بالنسبة له عادي - [00:19:11](#)

بقت متاحة حتى اذا فرحوا بما اوتوا هي اللحزة دي ان هو يفرح بالزنب مش بس يفرح ده بيتباهى بالمعصية يعني الاصل انسان لما

بيعصي ربنا بيعمل ايه بيستحي بيحس بخجل - [00:19:28](#)

ان هو مش مكسوف يزهر قدام الناس بيستتر الانسان لما يفرح بالمعصية بيبقى عنده استعداد ان هو ايه؟ قال صلى الله عليه وسلم

كل امتي معافى الا المجاهرين شوف الحديس يقول لك - [00:19:53](#)

آآ الانسان ده يعصي الله في السر قال يبيت قد ستره ربه فيصبح فيقول فعلت كذا وكذا ده انا شفت انا يقعد ايه ده انا كنت مع فلانة

وحصل كذا وعملت لها كذا وقلت لها كذا ومش عارف ويحكي يقعد يحكي ايه - [00:20:07](#)

تفاصيل المعصية قال وقد ستره ربه يعني انسان ربنا ساتره هو اللي يصبح ويهتك ستر ربنا سبحانه وتعالى عليه فده فيه سوء ادب.

يعني ليه ليه؟ كل امتي معافى يعني - [00:20:28](#)

ايه يعني يرجى ان الانسان ده ربنا سبحانه وتعالى يعفو عنه يوم القيامة الا المجاهرين. ليه ليه المجاهر فيه خطورة كده؟ اول حاجة

عشان بيخلي الزنب بيبقى زي ما بتقولوا كده يخلي الذنب ايه - [00:20:44](#)

هين في عيون الناس يخلي الناس تستهين بالمعصية. يعني ممكن واحد قاعد دلوقتي مع صاحبه او واحدة بتحكي بقى لصاحبته قد

ايه هي وصاحبها بيحبوا في بعض والكلام الجميل اللي بينهم - [00:20:57](#)

وده جاب لي كذا وعمل لي مش عارف ايه. الثانية بقى عيني ايه ما بتكلمش ولاد فتحس كده ايه ايه ده طب انا تحس برغبة ان انا

عايز ابقى زي دي - [00:21:10](#)

عايز ابقى زيها. ففكرة الجار بالمعصية بتكسر حاجز المعصية عند الناس. يعني لما شاب يقعد بقى هو ده اول واحد بقى صاحب في

الشلة ده البطل بقى فيقعد بقى يحكي اللي يجمع بقى ايه الشباب ويحكي لهم عن الامجاد والبطولات بتاعته - [00:21:24](#)

وهم بقى قاعدين يبصوا له ايه ده بجد انت قلت كذا وعملت ياه قاعدين منبهرين اوي فكل واحد جواه كده ايه يا سلام لو ابقى زي

فلان كده فلان ده قدوة انت - [00:21:39](#)

عضويتي يا ابني في الموضوع ده. عارف زبي كده لما قال قالوا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون. ايوا القارون ده اتخسف به الارض. لا

لا ما ليش دعوة انا عايز ابقى زي قارون - [00:21:52](#)

انه لزو حظ عظيم ماشي؟ فخطورة الانسان لما يجهر بالزنب ان هو بيخلي الذنب ايه؟ شكله حلو كده قدام الناس. اه نفسي اعمل زي

فلان تاني حاجة ان ده فيه سوء ادب - [00:22:03](#)

الانسان يا جماعة اللي بيجهر بالمعصية ده انسان جريء فعلا جريء يعني مش خايف يعني مش بس ان هو بيعصي ربنا سبحانه وتعالى

لأ ده ده كأن بيقول ايه انا عادي انا مش مش فارقة معايا ده انا عملت كذا - [00:22:17](#)

فجرؤ الانسان المفروض وهو بيعمل معصية بيبقى خايف اه كان اه ابن مسعود يقول ان المؤمن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل عارف

المؤمن ممكن لو يعمل زنب صغير كده بيبقى خايف ايه؟ جبل هيوقع على دماغه. انا لو عصيت ربنا - [00:22:37](#)

بص بصة حرام فيقول لك بس خلاص انا ضعت وهتفتن. يا عم خلاص نزره لا لا هو شايف معزم الزنب ليه هو فاهم يعني ايه زنب

فاهم يعني ايه اثر الزنب - 00:22:55

زي سيدنا كعب كده فهو معزم الزنب. المنافق بقى ايه؟ يرى زنوبه كزياب مر على انفه. يفعل به ايه؟ ادم هش وكده ايه يعني يعني شربت خمرة عادي يعني خمرة يعني اهي خمرة - 00:23:06

عادي فتهتلاقي علامة الايمان في قلب الانسان اه اه اليقظة في مسألة الزنوبي ان هو يبقى معزم الزنب يحزن على الزنب لما تلاقي انسان عشان كده آ قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره - 00:23:20
بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان اشكالية في انكار القلب ايه؟ آ انكاره يقول لك انا مسلا ايه آ واحد مسلا عزمك على فرح الفرح ده فيه بقى ايه - 00:23:41

آ فقرات بقى ومغنيين ورقاصة واختلاط وآ عري ومش عارف الدنيا ايه فيقول لك انا هروح بس انا ايه انا منكر بقلبي. انا قاعد ومنكر وحاسس ان ده ايه المنكرات دي كلها. بس قاعد ايه ومش مركز مع الاغاني ومنكر بقلبه. ما هو انكار - 00:24:00
القلب ده ايه هل يستقيم انكار القلب مع مع ان انت القلب ان انت تبقى موجود في نفس المكان اللي فيه معصية انت لازم اصلا تسبب المكان انت لازم تسير مكانك. لما انت بتتعود ان انت تقعد في المكان اللي فيه المعصية. ايه اللي بيحصل في القلب -

00:24:20

بيألف المعصية بيعلى في لما تعود ان انت ما تنكرش حتى بقلبك القلب ايه؟ بيتعود وممكن بعد شوية يستلزل المعصية يبقى قاعد كده في وسط اصحابه اصحابه قاعدين بيشتمو ويسبوا ويغتابوا ومش عارف ايه وبتاع وهو قاعد ايه - 00:24:37
متضايق متأسر فعلا هو متضايق ونفسه ينكر المنكر بس ايه لو لو بدأ كلام ايه اللي هيحصل؟ هيتحفل عليه فهو بيسكت فبعد فترة ايه اللي بيحصل لما يفضل قاعد ومصر ان هو على الصلبة دي. لا هو عارف يغير ولا عارف يسببهم. ايه اللي بيحصل في قلبه -

00:24:57

بتلاقي قلبه ايه يسمع الشتيمة كده فيضحك الله بتضحك طب انت من شوية كنت متضايق ان في شتيمة بتتقال طب انت كنت معزم المعصية دي بقيت بتضحك ليه دلوقتي ايه اللي حصل في القلب؟ - 00:25:17
في حنة كده اتغيرت اتغيرت معنى من حديس مهم سيدنا كعب بيقول اول لما فلما بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توجه قافلا من تبوك حضرتي بسي - 00:25:35

وكان مشاعر الزنب رجعت له ثاني يعني هو فضل المدة دي كلها مدة الغزوة على خلاف بقى ما اعرفش مدة الغزوة كم يوم بالزبط المدة دي كلها سيدنا كعب قاعد في المدينة رايح وراجع خلاص اتعود على الوضع - 00:25:48
ان هو بيخرج بيشوف المنافقين وخلاص لما عرف النبي عليه الصلاة والسلام داخل خلاص على المدينة المشاعر بتاعته اول يوم اللي هي بتاعة ايه؟ فهمت ان ارتحل فادرهم وياه ويا ليتني فعلت مشاعر الحزن دي حضرت ثاني - 00:26:05

حضر الثاني قال فطفقت اذكر الكذب واقول بما اخرج من سخطه غدا واستعين على ذلك بكل ذي رأي من اهلي آ ان شاء الله هنقف على الايه المقطع ده بازن الله - 00:26:22

قال فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل حتى عرفت اني لم انجو بشيء ابدأ فاجمعت صدقه واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما - 00:26:40

في عدة فوائد في المقطع ده قال فطفقت اذكر الكذب اه خد بالك من كلمة ايه؟ اذكر الكذب. في واحد اصلا هو يعني هو مش محتاج يتذكر الكذا هو هو اصلا ايه - 00:26:56

هو السيناريوهات عنده موجودة وهيتذكر هو اه يعني محتاج يتذكر الصدق فسيدنا كعب لان ده مخالف لطبيعة سيدنا كعب والكذب عند العرب ده حاجة اصلا كبيرة. يعني سيدنا آ ابو سفيان رضي الله عنه قبل اسلامه - 00:27:16

حديس مشهور في البخاري حديس هرقل لما هرقل جت له الرسالة بتاعة النبي عليه الصلاة والسلام آ جاب ابو سفيان قال مين اللي موجود من آ من العرب هنا فجاب ايه كان ابو سفيان موجود كان تاجر سافر - 00:27:35

وآ وقف وراه بقية ايه الرجالة اللي معه؟ وقال لهم لو كذب بس ايه شاوروا لي ابو سفيان كان عايز يكذب بس مشكلته كانت ايه ان الناس اللي ورا تعيره ان هو ان يؤثر عليه كذب - [00:27:49](#)

ان دي عند العرب ان ده بيكذب دي حاجة ايه؟ كبيرة قوي يا جماعة الكذب ده القعدة ان شاء الله هيبقى لنا تفصيل في موضوع الصدق والكذب ده له درس خاص - [00:28:04](#)

لكن الانسان الكذاب ده ممكن يبقى لقبه عند ربنا فلان كذاب بس عايز اتخيل ان ان انسان بيبقى اسمه عند ربنا فلان كذاب ويا جماعة والله فعلا الموضوع ده آآ يعني محتاج وقفة - [00:28:15](#)

ان احنا احيانا بنكذب واحنا شاغلين بالناس بتكذب على الناس احنا بنسميها ايه بحوره آآ ضحكت عليه آآ اتزاكيت عليه بشتغله كذب قال صلى الله عليه وسلم ان الصدق يهدي - [00:28:38](#)

الى البر وان البر يهدي الى الجنة ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله ايه صديقا يعني يبقى لقبه في السما ايه؟ فلان ايه صديق يعني ممكن يبقى واحد في الدنيا مغمو مش معروف خالص ما حدش يعرفه - [00:28:59](#)

لكن يبقى ليه ذكر في السماء فلان اا قوام فلان صوام فلان الصديق صادق قال صلى الله عليه وسلم وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار. يعني كذب فجور نار - [00:29:23](#)

محطات انسان يكذب اللي هيكذب على ناس هيكذب على ربنا سبحانه وتعالى مش هيصق مع ربنا سبحانه وتعالى كذب يهدي الى الفجور والفجور يهدي الى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله ايه - [00:29:40](#)

كذابا يبقى لقبه والعياذ بالله فلان كذاب ده كذاب فسيدينا كعب بيقول فطفقت اتذكر الكذب واقول بما اخرج من سخطه غدا واستعين على ذلك بكل ذي رأي من اهلي. بدأ يستشير كل ذي رأي اه اصحاب الرأي العقول في - [00:29:58](#)

في اهل سيدنا كعب يسألهم. طب اعمل ايه لما النبي عليه الصلاة والسلام يرجع ويسألني هقول له ايه اكذب قال فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظلم قادما - [00:30:19](#)

زاح عني الباطل اه ودي دي محتاجة وقفة اه احيانا الانسان لما بيبقى له رصيد من العبادة ليه رصيد من العبادة مع ربنا سبحانه وتعالى احيانا ربنا سبحانه وتعالى بيعصمه - [00:30:37](#)

من فتنة بسبب ايه بسبب الاحسان بتاعه يعني سيدنا كعب قال زاح عن الباطل اول لما النبي عليه الصلاة والسلام وصل المدينة قال زاح عني الباطل خلاص زاح مش هكذب - [00:31:02](#)

اجمع الصدق عشان ربنا سبحانه وتعالى ينجيك في بعض المواقف الفتن اللي فيها اختبارات محتاج ان انت يكون ليك رصيد ان انت آآ قال تعالى كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين. ان انت هيبقى لك رصيد من عبادة لك رصيد من قيام الليل - [00:31:20](#)

من قراءة القرآن من حفز القرآن من سماع الدروس. لك مواقف خير مع ربنا سبحانه وتعالى اكيد اكيد المحسن حفز ربنا سبحانه وتعالى للانسان المطيع المحسن غير حفظ ربنا سبحانه وتعالى للانسان المقصر - [00:31:42](#)

لكن الله سبحانه وتعالى لطيف يلطف حتى بالعاصي لكن المعية والتأييد ولحفظ الانسان ان الله ايه مع المحسنين ماشي؟ المعية دي معية خاصة فالانسان لما يحسن ويجتهد في الطاعة ويجتهد في العبادة والدعاء في الرخاء - [00:31:59](#)

ربنا سبحانه وتعالى عرفه ايه في الشدة بالشدة لكن آآ على كل حال الانسان ربنا سبحانه وتعالى بيلطف به في مواقف كتير يعني ليس شرطاً الانسان ربنا يحفظه من معصية ان يكون الانسان ده اصلا ايه - [00:32:18](#)

يستحق ده ممكن يكون فضل من ربنا سبحانه وتعالى ماشي قال فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظلم قادما زاح عني الباطل حتى عرفت اني لم انجو منه بشيء ابدأ - [00:32:36](#)

فاجمعت صدقه آآ القرار ده يا جماعة قرار يعني قرار ان انت آآ تبقى صادق التوبة قرار ان انت قررت ان انت هتعمل الطاعة دي انا قررت ان انا هصدق مع النبي عليه الصلاة والسلام - [00:32:54](#)

قررت ان انا هسيب المعصية دي. قرار. قال فاجمعت صدقه خلاص فانت فيه في حياتك قرارات متأجلة. قرارات محتاجة تتأخذ انت محتاج تاخذ القرار يعني انت محتاج تقف وقفة وتقول انا الزنب الفلاني ده انا لازم اسيبه - [00:33:15](#)

الزنب ده هو اللي موقفني في طريق هو اللي واقف عقبة بيني وبين ربنا سبحانه وتعالى انا لازم اخذ قرار ان انا اسيبه التزام ان انت تاخذ الدين بجدية ده ايه - [00:33:35](#)

قرار فيه ناس مش عايزة تاخذ القرار في ناس بتأجل القرار ده في ناس خايفة تاخذ القرار. هو خايف ياخذ القرار ليه يقول لك انا عارف ان القرار ده وراه ايه - [00:33:48](#)

ليه نتايج ليه تبعات يعني كان ابو جهل بيقول ايه؟ لو كانت كلمة يعني لو كانت التوحيد دي كلمة هقول كده ايه؟ لا اله الا الله. لا هو فاهم ان هي مش كلمة - [00:34:01](#)

ان الكلمة دي لها ايه اه في حاجات بعدها هتحصل فيه توابع ماشي؟ فاحيانا الانسان مننا بيبقى خايف ياخذ خطوة وياخذ قرار لان هو عارف ايه ان القرار ده له ايه - [00:34:11](#)

اه ده انا هسيب فيه حاجات انا بحبها اسيبها فانا مش عايز اسيبها يعني ممكن يبقى فيه معصية او حاجة في الدنيا بحبها اوي ماشي وهو عارف ان انا لو خدت قرار التزام معنى كده ان انا هعمل ايه - [00:34:25](#)

ان انا هسيب دي بس انا مش عايز اسيب فما ياخدش القرار هيفضل يأجل القرار سيدنا كعب هنا مش هيفلظ نفس الغلطة ثاني يعني هو فضل يأجل قرار الخروج ماشي؟ هنا قال فاجمعت الصدق. هقول الصدق. طب هو ما يعرفش ان بعد الصدق ده هيجعل مشاكل - [00:34:39](#)

له عرف بدليل ان هو قال ايه قال بعدها ان سيدنا كعب تحمل اصلا خمسين يوم يعلم ان هو ايه؟ ده نتيجة الفعل بتاعه. فهو قرر ان هو يواجه المعصية بتاعته - [00:35:06](#)

ده قرار مش سهل يعني قرار محتاج ان انت تقف مع نفسك وقفة انا عندي مشكلة في كذا فانا لازم اواجه لازم اخذ قرار ان انا هعالج الغضب ده فكرة الهروب - [00:35:21](#)

وان انا اه اعتذر واقول واكذب واحور ده في الاخر مش هيجل - [00:35:35](#)